واردات بكين السنوية من الخام تسجل مستوى قياسيا في 2019

أسعار النفط تستقر بعد انخفاض.. والأنظار على اتفاق التجارة ومخزونات أميركا

استقرت أسعار النفط أمس الثلاثاء، بعد أن سجلت انخفاضا في الآونة الأخيرة، في الوقت الذي يركز فيه المستثمرون على توقيع اتفاق تجارة أولي بين الولايات المتحدة والصين، أكبر مستهلكين في العالم للنفط، وبفضل توقعات بانخفاض المخزونات الأمريكية.

لكن مكاسب الأسعار حد منها انحسار التوترات في الشرق الأوسط، مع تخلي طهران وواشنطن عن أي تصعيد إضافي بعد صدامات هذا الشهر.

وارتفع خام برنت بمقدار سنتين إلى 64.22 دولار للبرميل بحلول الساعة 0738 بتوقيت جرينتش. وتراجعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي أربعة سنتات إلى 58.04 دولار للبرميل. وخسر الخامان القياسيان نحو خمسة بالمئة وستة بالمئة على الترتيب في الأسبوع الماضي.

وقال إدوارد مويا المحلل لدى أواندا للسمسرة "أسعار النفط تنتعش قليلا، عقب بيع كثيف استمر أربعة أيام" مشيرا إلى تفاؤل بشأن اتفاق تجارة وتبدد المخاوف بشأن نزاع بين الولايات المتحدة وإيران.

وتلقت أسعار النفط الدعم قبيل توقيع اتفاق المرحلة واحد التجاري بين الولايات المتحدة والصين في البيت الأبيض يوم الأربعاء، مما يمثل خطوة كبيرة لإنهاء نزاع تسبب في خفض النمو العالمي وأضعف الطلب على النفط.

وتتعهد الصين بشراء إمدادات طاقة بقيمة تزيد عن 50 مليار دولار من الولايات المتحدة على مدى العامين المقبلين وفقا لمصدر جرت إحاطته باتفاق التجارة.

على نحو منفصل، أظهر استطلاع أولي لرويترز أن من المتوقع أن تكون مخزونات الولايات المتحدة من النفط الخام انخفضت الأسبوع الماضي.

وأظهرت بيانات ارتفاع واردات الصين من النفط الخام في 2019 بنسبة 9.5 بالمئة مقارنة بها قبل عام، لتسجل مستوى قياسيا للعام السابع عشر على التوالي، إذ عزز نمو الطلب من المصافي التي شُيدت في العام الماضي مشتريات أكبر مستورد في العالم للخام.

وأظهرت بيانات أن واردات الصين من النفط الخام ارتفعت 9.5 بالمئة على أساس سنوي في 2019، لتسجل مستوى قياسيا للعام السابع عشر على التوالي، في الوقت الذي عزز فيه نمو الطلب من المصافي الجديدة التي شُيدت في العام الماضي مشتريات أكبر مستورد في العالم للخام.

وفي العام الماضي، استوردت الصين رقما قياسيا بلغ 506 ملايين طن من النفط الخام، بزيادة 9.5 بالمئة عن مستوى 2018 بحسب بيانات من الإدارة العامة للجمارك. ويعادل ذلك 10.12 مليون برميل يوميا وفقا لحسابات رويترز المستندة إلى البيانات.

وتسجل واردات الصين من النفط مستويات قياسية كل عام منذ 2003 بحسب بيانات الجمارك من رفينيتيف أيكون.

وذكرت الجمارك أن الواردات في ديسمبر كانون الأول بلغت 45.76 مليون طن، ما يعادل 10.78 مليون برميل يوميا، لتحل في المركز الثاني فقط بعد الرقم القياسي الشهري المسجل في نوفمبر تشرين الثاني الذي بلغت فيه الواردات 11.13 مليون برميل يوميا.

وتعادل الزيادة السنوية 882 ألف برميل يوميا من المشتريات الإضافية، لأسباب على رأسها الطلب من المصافي الجديدة التي أضافت 900 ألف برميل يوميا إلى قدرات الصين لمعالجة النفط، على الرغم من أن بعض الوحدات بدأت العمل فقط في ديسمبر كانون الأول.

وأضافت هنجلي للبتروكيماويات وتشجيانغ للبتروكيماويات، اللتان تسيطر عليهما تشجيانغ رونغ شنغ القابضة، قدرات معالجة بواقع 400 ألف برميل يوميا لكل منهما، تتركز في الأساس بإنتاج البتروكيماويات. وعزز هذا واردات الصين من النفط الخام لا سيما من السعودية، مما ساعد المملكة على استعادة لقبها كأكبر مورد للخام إلى الصين من روسيا.

في غضون ذلك، بلغت واردات الغاز الطبيعي، بما في ذلك إمدادات الوقود كغاز طبيعي مسال وعبر خطوط الأنابيب، 9.45 مليون طن وهو ثالث أعلى مستوى على الإطلاق على أساس شهري.

وزادت واردات 2019 بنسبة 6.9 بالمئة إلى 96.56 مليون طن، مع تباطؤ النمو السنوي من 31.9 بالمئة وهو المعدل المسجل في 2018.

مصر: تدفقات أجنبية بـ 1.7 مليار دولار في 6 أيام

طارق عامر

أعلن البنك المركزي المصري بقيادة طارق عامر أن تدفقات النقد الأجنبي للبنوك سجلت حوالي 1.7 مليار دولار منذ يوم الأربعاء الماضي. وواصل سعر صرف الدولار تراجعه أمام الجنيه المصري، ليسجل 15.86 جينه للشراء و15.96 جنيه للبيع.

ومع هذه الأرقام يكون سعر صرف الدولار قد فقد حوالي 14 قرشاً منذ يوم الأربعاء الماضي. يأتي هذا التراجع نتيجه زياده ملحوظة في موارد البنوك من النقد الاجنبي، بخاصة من استثمارات صناديق النقد الأجنبي في الأسواق المالية المصرية.

الأسهم الأوروبية تنخفض قبل الاتفاق التجاري الصيني الأمريكي

نزلت الأسهم الأوروبية أمس الثلاثاء مع ترقب مستثمرين توقيع هدنة تجارية أولية تنهي نزاع الرسوم الجمركية المطول بين الولايات المتحدة والصين في حين تحول الاهتمام أيضا لموسم إعلان نتائج الشركات عن الربع الأخير من العام الماضي.

ونزل مؤشر الأسهم الأوروبية ستوكس 600 بواقع 0.2 بالمئة بحلول الساعة 0812 بتوقيت جرينتش ليسجل تراجعا لليوم الثالث على التوالي.

والمرحلة واحد من اتفاق التجارة الصيني الأمريكي الذي يُوقع في واشنطن يُعد خطوة أولى لإنهاء الحرب التجارية المدمرة والطويلة.

وفي مؤشر جديد على حسن النوايا، أسقطت وزارة الخزانة الأمريكية وسم الصين بأنها دولة تتلاعب بالعملة بينما ذكر تقرير آخر أن الصين تعهدت بزيادة مشترياتها من السلع الأمريكية المصنعة خلال العامين المقبلين.

وسجل قطاع أسهم الكيماويات الأوروبي أسوأ اداء وفقد نحو 0.8 بالمئة.

الخريف: السعودية تستهدف تصدير منتجات نهائية

بندر الخريف

أكد بندر الخريف وزير الصناعة والثروة المعدنية السعودي، أن هناك خطة لأن تكون الصادرات السعودية من منتجات نهائية بدلاً من المواد الخام، وهذا جزء أساسي من خطة الوزارة لتنمية القطاع الصناعي وتعزيز القيم المضافة.

وأشار الخريف إلى أن الوزارة انتهت من إعداد نظام التعدين، وهو قيد المراجعة النهائية في مجلس الشورى ليكون جاهزا للمستثمرين، لافتا إلى أن المملكة لديها درجة عالية من الاكتفاء الذاتي من المواد البلاستيكية والبتروكيماوية.

جاء ذلك على هامش تدشينه "المعرض السعودي للبلاستيك والصناعات البتروكيماوية 2020" الذي يقام بالتزامن مع "المعرض السعودي للطباعة والتغليف 2020"، في "مركز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض" ويستمر إلى 16 يناير الجاري، وفقا لما نقلته صحيفة "الاقتصادية".

وأوضح الوزير أن هناك دراسة لأسعار الكهرباء وهي مسؤولية لجنة خاصة في وزارة الطاقة يرأسها الأمير عبدالعزيز بن سلمان، وستخرج بنتائج في مصلحة القطاع الصناعي وتحقق مصالح القطاع والدولة.

ووصف المشاركة في المعرض بالمميزة محليا ودوليا ما يدلل على أهمية المملكة والتنمية الصناعية التي تشهدها وتنويع القاعدة الاقتصادية وفقا لرؤية المملكة 2030 التي سيسهم فيها القطاع الصناعي والثروة المعدنية.

وأوضح أن الصناعات الثلاث؛ البتروكيماوية، البلاستيك، والطباعة من القطاعات المهمة التي تدعم الثروة الطبيعية والمنتجات التي تتمتع بها المملكة، موضحا أن هناك اهتماما كبيرا من العارضين بموضوع الاستدامة ما يدل على وعي المستثمر والتشريعات ويجعل الاستدامة من الأساسيات.

ويستعرض المعرض خلال دورته السابعة عشرة سلسلة من الابتكارات والإبداعات في مجالات الطباعة والتغليف والبلاستيك والصناعات البتروكيماوية بهدف تعزيز التنويع الاقتصادي والازدهار داخل وخارج المملكة.

ويشهد مشاركة محلية وإقليمية ودولية واسعة من مختلف أقطاب الصناعة نظراً لما يشكله من منصة مثالية للشركات والموزعين والموردين ومختلف أصحاب المصلحة، لاستعراض منتجاتهم وخدماتهم، والاطلاع على أحدث التقنيات والخدمات الداعمة للصناعات البلاستيكية والبتروكيماوية التي تشكل بدورها ركيزة أساسية في دفع عجلة الاقتصاد الوطني الآخذ بالنمو.

وقال محمد بن سليمان آل الشيخ، مدير إدارة تطوير أعمال في إحدى الشركات، إن "المعرض يشكل منصة إقليمية وعالمية تجمع نخبة من صناع القرار والخبراء والمصنعين والموردين في قطاعات الطباعة والتغليف والبلاستيك والصناعات البتروكيماوية تحت سقف واحد، وهو يعد الأشهر بين المعارض المتخصصة على مستوى المملكة، حيث يسمح للمشاركين باستكشاف إمكانات القطاعات الديناميكية في المملكة والمنطقة والعالم، بما يعزز الاستدامة الصناعية وتطوير القدرات والإمكانات التجارية لدى مختلف القطاعات ذات الصلة".

الذهب ينزل لأدنى مستوى في أسبوعين تقريبا بفعل الإقبال على المخاطرة

انخفضت أسعار الذهب لأدنى مستوياتها في نحو أسبوعين أمس الثلاثاء إذ تحسن الإقبال على المخاطرة بفعل بيانات اقتصادية صينية جاءت أفضل من التوقعات والتوقيع الوشيك لاتفاق تجاري أولي بين الولايات المتحدة والصين.

وبحلول الساعة 0459 بتوقيت جرينتش، نزل الذهب في المعاملات الفورية 0.6 بالمئة إلى 1538.84 دولار للأوقية (الأونصة). وفي وقت سابق من الجلسة، لامست الأسعار أدنى مستوياتها منذ الثالث من يناير عند 1535.75 دولار. وهبطت العقود الأمريكية الآجلة للذهب 0.7 بالمئة إلى 1539.70 دولار.

وارتفعت الأسهم الآسيوية في ظل إشارات على حسن النية بين أكبر اقتصادين في العالم في الوقت الذي يستعدان فيه للتوقيع على اتفاق سيمثل هدنة في نزاع الرسوم الجمركية المستمر بينهما منذ 18 شهرا والذي تسبب في قلب وضع الاقتصاد العالمي رأسا على عقب.

الصين تسجل صادرات قوية في ديسمبر وسط ترقب لتوقيع اتفاق تجاري

مايرون بريليانت

ارتفعت صادرات الصين لأول مرة في خمسة أشهر في ديسمبر وبوتيرة تفوق التوقعات، في مؤشر على تعاف متواضع للطلب مع اتفاق بكين والولايات المتحدة على نزع فتيل الحرب التجارية المطولة بينهما.

ويوقع أكبر اقتصادين في العالم اتفاق المرحلة واحد التجاري ، مما يسهم في تهدئة كبيرة للتوترات ولكنه لن ينهي النزاع الذي أدى لاضطراب في الأسواق المالية وأضر بشدة بثقة الأعمال حول العالم.

وأظهرت بيانات الجمارك يوم الثلاثاء أن صادرات الصين ارتفعت في ديسمبر 7.6 بالمئة على أساس سنوي. وكان متوسط التوقعات في استطلاع أجرته رويترز لآراء المحللين زيادة 3.2 بالمئة بعد انخفاض 1.3 بالمئة في نوفمبر.

كما أن الواردات فاقت التوقعات وقفزت 16.3 بالمئة مقارنة بها قبل عام ويرجع ذلك في جزء منه لارتفاع أسعار السلع الأولية. وتوقع استطلاع رويترز نموا 9.6 بالمئة مقارنة مع زيادة 0.5 بالمئة في نوفمبر.

وحققت الصين فائضا تجاريا بقيمة 46.79 مليار دولار في ديسمبر مقارنة مع توقعات بفائض 48 مليار دولار في استطلاع رويترز وارتفاعا من 37.93 مليار دولار في نوفمبر.

وعلى مستوى عام 2019 كاملا، أظهرت الصادرات متانة ملحوظة في ظل التوترات التجارية وارتفعت 0.5 بالمئة بينما نزلت الواردات 2.8 بالمئة.

وبلغ الفائض الذي حققته الصين في التجارة مع الولايات المتحدة في ديسمبر 23.18 مليار دولار وفقا لحسابات رويترز استنادا لبيانات الجمارك الصينية انخفاضا من 24.60 مليار في نوفمبر.

وتراجعت صادرات الصين للولايات المتحدة 12.5 بالمئة في 2019 مقارنة مع ارتفاع 11.3 بالمئة في 2018. ونزلت الواردات من الولايات المتحدة 20.9 بالمئة مقابل ارتفاع 0.7 بالمئة في العام السابق.

كما قال مسؤول كبير في غرفة التجارة الأمريكية، إن اتفاق المرحلة 1 التجاري المقرر توقيعه هذا الأسبوع بين الصين والولايات المتحدة "سيوقف النزيف"، لكنه لن ينهي الحرب التجارية، محذراً من أن تحديات جسيمة مازالت قائمة. وأضاف مايرون بريليانت، نائب الرئيس التنفيذي للغرفة في إفادات إعلامية بالعاصمة الصينية أن "من الواضح أن الجانبين تنفسا الصعداء"، بفضل الاتفاق المنتظر توقيعه في واشنطن يوم الأربعاء.

وقال إن عمق اتفاق المرحلة 1 أكثر إيجابية مما كان يُعتقد في البداية. وأضاف أن "تنفيذ المرحلة 1 سيكون مهماً لبناء الثقة واليقين والبناء على نجاح المفاوضات". وأشار إلى أنه أحيط علماً بمجمل فحوى الاتفاق دون أن يراه. وأضاف أن اتفاق المرحلة 1 "يوقف النزيف"، لكن "في الوقت نفسه من المهم أن يبدي الجانبان التزاماً بالمضي قدما إلى مفاوضات المرحلة 2". وقال إن "تحديات جسيمة مازالت قائمة" لأن قضايا هيكلية أساسية في صميم النزاع الثنائي لم تُحل بشكل كبير. ومازال هناك الكثير من العمل غير المكتمل بخصوص الرسوم التي مازالت مفروضة.

واعتبر المستثمرون والمسؤولن التنفيذيون أن الاتفاق، الذي تم التوصل إليه بشكل أولي يوم 13 ديسمبر كانون الأول، سبيل لتخفيف حدة النزاع التجاري الدائر منذ 18 شهرا والذي أثر على الأسواق العالمية وأذكى المخاوف من ركود عالمي.

لكن الولايات المتحدة مازالت تفرض رسوماً على واردات صينية بقيمة 370 مليار دولار وربما تقترب مفاوضات المرحلة 2 من قضايا أصعب، بما في ذلك الإعانات الصينية للشركات المملوكة للدولة وسياساتها الصناعية التي من المعتقد أنها تخلق بيئة تنافس غير عادلة.

«نيكي» يغلق مرتفعاً بفضل تفاؤل التجارة وضعف الين

ارتفعت أسهم اليابان لتسجل أعلى مستوى إغلاق في أربعة أسابيع أمس الثلاثاء مع استئناف التداولات في الأسواق عقب عطلة نهاية أسبوع طويلة ومؤشرات على نوايا حسنة بين بكين وواشنطن ما يدعم الأصول مرتفعة المخاطر قبل التوقيع المرتقب لاتفاق المرحلة واحد التجاري بين الولايات المتحدة والصين.

وزاد المؤشر نيكي القياسي 0.7 في المئة مسجلا 24025.17 نقطة، وهو أعلى مستوى إغلاق منذ 17 ديسمبر ، في حين صعد المؤشر توبكس الأوسع نطاقا 0.3 في المئة ليصل إلى 1740.53 نقطة وهو أعلى مستوى في أربعة أسابيع.

ونزل الين لأقل مستوى في نحو ثمانية أشهر مقابل الدولار عند 110.22 ين، مما قدم الدعم لصادرات اليابان إذ أن ضعف العملة المحلية يعزز أرباح الشركات عند تحويلها، بينما صعد اليوان الصيني لأعلى مستوى منذ يوليو.

وارتفعت أسهم شركات التصدير القيادية المدرجة في طوكيو سوني 2.5 بالمئة وباناسونيك 1.7 بالمئة وطوكيو إلكترون 1.9 بالمئة.

كما كان من بين الرابحين، سهم مجموعة سوفت بنك الذي صعد 3.5 بالمئة وسهم وفاست للتجزئة الذي زاد 2.2 بالمئة.

أزمة «بوينغ» تثقل كاهل الاقتصاد الأميركي

ستيفن منوتشين

قال وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين، إن المشاكل في شركة بوينغ الأميركية لصناعة الطائرات، يمكن أن تقلص الناتج المحلي الإجمالي بنحو نصف نقطة، لكن النمو الاقتصادي سيظل عند نحو 2.5%.

وذكرت وكالة أنباء "بلومبرغ"، أن منوتشين تحدث عن توقعات النمو، وخطط التوقيع على المرحلة الأولى من اتفاق تجاري أميركي – صيني وعقوبات جديدة على إيران، في برنامج "صنداي مورنينغ فيوتشرز" على شبكة "فوكس نيوز" الأميركية. وذكر منوتشين أن "البرنامج الاقتصادي للرئيس يأتي حقيقة حزمة واحدة".

وجاء تقييمه أكثر تفاؤلاً عن كثير من خبراء الاقتصاد الذين يتوقعون تباطؤ النمو. ويقولون إن الاقتصاد تلقى قوة دفع من خفض الجمهوريين للضرائب عام 2017 ومن زيادة الإنفاق الحكومي، لكن القوة التحفيزية بدأت تضعف.

ويتوقع خبراء اقتصاد استطلعت آراءهم "بلومبرغ" هذا الشهر، أن ينمو الاقتصاد الأميركي هذا العام بمعدل 1.8% مقابل 2.3% في عام 2019.

وتوقعوا ظهور فرص لحدوث ركود خلال الـ12 شهراً المقبلة بنسبة 30%. ولا تزال طائرة "بوينغ ماكس 737" محظورة من الطيران بعد حوادث مميتة أواخر عام 2018 وعام 2019. وكان من تداعيات ذلك خفض أكثر من 50 مليار دولار من القيمة السوقية للشركة الأميركية، ومن غير المعروف متى يمكن أن تعود الطائرات المتوقفة عن العمل للطيران من جديد.

ومن المقرر أن توقع الولايات المتحدة والصين على "المرحلة الأولى" من الاتفاق التجاري هذا الأسبوع الذي يشمل التزامات صينية باحترام حقوق الملكية الفكرية الأميركية وعدم التلاعب في عملتها والقيام بعمليات إنفاق بقيمة 200 مليار دولار لشراء منتجات زراعية أميركية وسلع أخرى.

وفي المقابل، ستعلق الولايات المتحدة خطط فرض تعريفات جمركية على منتجات صينية تبلغ قيمتها نحو 160 مليار دولار، بينما ستخفض الرسوم على بعض السلع الأخرى.

وقال منوتشين إنه سيتم طرح نسخة باللغة الإنجليزية من الاتفاق التفصيلي هذا الأسبوع، وقائمة ببعض المواد التي تمت الموافقة عليها بالفعل، وتم خفض الرسوم عليها خلال الأسابيع القليلة الماضية.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب قد صرح للصحافيين يوم الخميس الماضي، بأنه يريد البدء في مفاوضات المرحلة الثانية "الآن"، لكن قد لا تنتهي هذه المفاوضات إلى ما بعد إجراء الانتخابات الرئاسية الأميركية في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل.